

## تفسير القرطبي {سورة الأنعام }{91}{562} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم بديع السماوات والارض انا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - 00:00:00

ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبدهو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. وما انا عليكم - 00:00:43

وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولتبينه ولتبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشروا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكييل - 00:01:47

الحمد لله الذي انزل الكتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللائمه الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:02:35

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين نعمه على خلقه وقدرته عليهم وما اسدى اليهم اعقب ذلك ببعض كفر من كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم من العرب - 00:02:52

وممن خالطهم ذكر قدرته ونعمه الكثيرة والمتنوعة قبل ذلك بين ان الكفار لم يقدروا الله حق قدره وانهم كذبوا في التوراة والانجيل وان القرآن جاء مبين وموضح لكل ما يحتاجونه - 00:03:18

ثم يعني او ما الى من كان من الكاذبة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان الاسود العنسي او سجاج او مسيلمة او النضر الذي كان يأتي باقاويل الفرس ويحكىها - 00:03:55

ثم خوف وهدد وبين ولقد جئتمونا برادي واخبر بالماضي تحقيقا للامر ولقد جئتمونا لا غيرنا برادي كل واحد لحاله كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم هذا تخويف وتهديد رائع - 00:04:14

ثم برهن على ذلك بقدرته ونعمه وما اسداه الى خلقه فقال جل وعلا ان الله فارق الحب والنوى هو الخالق بعددين يخرج هذا من هذا وهذا من هذا على الخلاف في الحي والميت - 00:04:44

لان القرآن حمال ذو وجوه الكافر ميت المسلم حي السنبلة حية الحبة ميتة النطفة ميتة. الانسان حي الدجاجة حية البيضة ميتة اقوال ذلكم الله ذلكم الموصوف المذكورة نعمه الذي يعطي ويمنع - 00:05:06

الذي رأيتم قدرته الله ذلكم الله بعددين قال اين تذهب عقولكم فارق الاصلاح قدرة هائلة نعمة كبيرة لانه يعني اذا جاء الصباح الانسان اذا كان مسافر يبصر الذي يكثر الاسفار اذا جاء الليل - 00:05:36

لا يدرى ما امامه الليل قلق يخاف لكن اذا جاء النهار تطمئن تتحرك وبعددين وجاع وجعل الليل سكنا كل قراءة صحيحة والشمس والقمر حسبانا شمس تلتممية وخمسة وستين يوم وجزء من اليوم - 00:06:05

كل يوم لها محل. كل يوم القمر منازل ثمانية وعشرين يورو يومين يغيب عدد السنين والحساب والاعمار والعدد والبيوع والمزارع كل فصل يصلح للزراعة لذلك لما تاقت نفوس الصحابة الى تعلم - 00:06:36

من الفلك وقالوا يا نبي الله ما بال الهلال يبدو صغيرا ثم لم يزد يكبر حتى يصير بدوا قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت

الناس قفل الباب هذه امور اية - 00:07:10

هي مواقيت للناس والحد في عددهم وبيوعهم ومزارعهم واسفارهم والصوم وبعدين بين لهم وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها بين يعلمهم احكام الشرع وما لا ينبغي ان يسلكوه والان - 00:07:32

الفلك على ما تطور الناس قال تعالى وما اوتitem من العلم الا قليلا يكفيك ان الان العلم الموجود لا يؤمن بالسماء اما منصف يقول لم نر السماء او غير منصف يقول لك اصلا لا يوجد سماء كله ما هو صحيح - 00:07:58

غير المنصف ينفي بالكلية والمنصف يقول مارأينا السماء والله يقول وبنيناه فوقكم بنينا ببنينا وجعلنا السماء سقفا محفوظا هذه نصوص صريحة صحيحة وفي حديث الاسراء ان جبريل يدق الباب - 00:08:21

من جبريل ومن معه محمد صلى الله عليه وسلم ارسل اليه يفتح الباب طيب ما هي مسافة السماء من الارض وما هي مسافة سmek السماء؟ خمسة سنة هل هي على الطائرة على الضوء - 00:08:47

على الجبل المراصد الموجودة والمراكب ما وجدت. فقالوا لا يوجد اذا الله يقول وما اوتitem من العلم والسماء بنيناهها باید قادرؤن لذلك نحن امتحنا باننا نؤمن بالغيب المسلمين هدى للمتقين الذين يؤمنون - 00:09:05

بالغيب هم وصفوا بانهم يؤمنون بما ظهر الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض الى ان قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم علمهم مبني على الظواهر. ونحن نؤمن بالغيب - 00:09:35

ما اخبر به ربنا امنا لكن هم لا يؤمنوا الا بما يرى اما بالتحليل واما بنلش بالمرصد بالمجهر المكبر يحل الى اجزاء او يوم يمر بالمجهر ويرى لذلك نحن نؤمن باشياء هم لا يؤمن بها نعيم الجنة - 00:09:53

وعذاب القبر والجاح هم لا يؤمنوا بهذا انه يراكم هو وقبيله هلاً قل اوحي الي انه استمع نفر من الجد هم لا يؤمنوا بجان ولا بالسماء وانما يؤمن بما يرى - 00:10:19

لذلك علمهم مبني بالظاهر يتبعون ظواهر الحياة ويؤمنون اما الذي لا يرى لا يؤمن به بعدين يقول جل وعلا وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها. هذا نعم وقدرة يعني - 00:10:40

مزج بين القدرة الهائلة والنعم الهائلة بعدين يقول قد فسرنا الآيات لقوم يعلمون. وضحنا الآيات والبراهين لقوم لهم علم وفي هذا غمز بهؤلاء الذين يكذبون بعد هذه البراهين وهو الذي انشأكم من نفس واحدة - 00:11:04

كل الخلق انشأهم من ادم اخذ من وجه الارض ثم سواه صلصال ثم نفح فيه من روحه لذلك قالوا ان الانسان كل اشكال الارض موجودة في الانسان. الاحمر والابيض والاسود والطيب والبطال والمتوسط - 00:11:28

الارض فيها السبخة الارض فيها منبت الارض فيها ما يمسك الماء الارض فيها الذي لا يمسك الماء ولا ينبت. قيغان الناس فيها نوع لا ينفع فيه النصح ولا شيء خلق عيادا بالله شر - 00:12:00

لا يقبل الخير اعود بالله وبعضاها كله خير يقبل الخير ويؤدي الخير وبعضاها يمسك الخير واستفاداته منه اقل رب حامل فقه غير فقيه لذلك كل اشكال الناس هم يشبهون الارض لأن ادم خلق منها - 00:12:20

لذلك قالوا الرجل دائمًا يفكر في الارض لانه خلق من الارض مما يزرع او يبني او يسافر ثم خلق من ادم زوجه من ضلعه فإذا هي خرجت من ضلعه وخلق منها - 00:12:45

زوجها لذلك المرأة تفكك في الرجل لأنها خلقت منه والرجل خلق من التراب وكل شيء يحن إلى اصله المرأة تتفكير دائمًا في الزوج وفي الاولاد والرجل دائمًا يفكر في الدنيا - 00:13:05

الزراعة والبناء السفر والبيع يتحرك ومستقر ومستودع اقوال هو مستقر في الصلب ومستودع في الرحم لو استقرروا في الرحب ومستودع في الارض مستقر ومستودع ومستقر ومستودع اسم فاعل او مصدر ميمي - 00:13:24

والمقصود احصاء عمل الانسان والعلم بما يكون فيه من بدايته وهو لطفه الى نهايته في القبر الى ان يذهب الى الجنة ويدهب الى النار. كله محفوظ ومؤجل ومكتوب وهذا دلالة على القدرة الهائلة - 00:13:59

وعلى ان العبد مخلوق وان الله تعالى يجب ان يطاع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون لاحظوا انه قال يعلمون ثم قال يفقهون اذن الاستقرار والاستدعا<sup>هذا فيه نوع من الفقه</sup> - 00:14:21

والفقه يعني زيادة الفهم في الامور والاستبطاط اما العلم فهو ادراك الشيء على ما هو عليه وهو الذي انزل من السماء ماء. الله قلنا ان نزول المطر هذا من خصائص الربوبية - 00:14:41

لا يقدر الخلق ان ينزل المطر وما يعمل من المطر الصناعي لا ينفع ابدا لان الله قال وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما وانايسيا - 00:15:00

كثيرا ولقد صرفناه بينهم ولقد صرفة الله بينهم ليذكروا بعض البلاد صالح وبعضها خصب ليعلموا انها لا من تدبير الخالق اكثر الناس كفورا مطربنا بنوء كذا وكذا فاخرجنا به نبات كل شيء مما ينبت - 00:15:18

فاخرجنا منه خضرا اي زرعا خضرا نخرج منه اي من ذلك الخضر والحب من زرع حبة متراكبة فوقه بعضه فوق بعضه ونخرج من النخل تقاد تمس الارض ومرتفعة النخل يولد في كل مراحله - 00:15:45

قريب من الارض وبعض مرتفع وجنانه ونخرج منه جنات من اعناق علب وهو شجر الكرب والزيتون ونخرج الزيتون والرمان مشتبهه وغير مشتبهه قيل مشتبهه النبات وغير المشتبهه في الطعم والالوان - 00:16:11

وقيل المقصود مشتبهه في الالوان ويختلف في الطعون زيت زيتون الذ من زيتون فيه رمان الذ من الرمان على ان الشكل الواحد مشتبهه ومختلف في الطعم. وعلى انها الاشكال مشتبهه - 00:16:41

في الذات مختلفة في الطعم في الاوراق والاغصان وشكل النبات على بعض الاقوال ام مرون وراء اعتبار وتأمل الى ثمره الى بداية الثمر ثم تابعوه الى نضجه وينفعه كيف التطور الذي يحصل - 00:17:02

وتعلمون ان ذلك من تدبير الخالق ومن قدرة القادر كما قال في حق الانسان نطفة علقة مضغة ثم عظام ثم تكسى العظام لحم ثم ينشأ خلقا اخر لذلك اذا اراد الله ان يدلل على قدرته او ماء الى الخلق - 00:17:28

خلق الانسان او خلق السماء والارض او انزال المطر او ان بات النبات لان هذا اكبر ما يستدل به على القدرة اذا انظروا الى ثمره الى يدعون النضج يلعن هذى - 00:17:57

يكون بشر مما يكون سربابن مما يكون فيه لون مما يا حمار ويا صفار مما ينصف ثم يرطب يعني مراحل انظروا الى ثمره اذا اثمر ويدعوه ان في ذلك رينا يقول ام خلقوا من غير شيء - 00:18:25

ان في ذلك المذكور للدلائل واضحة لقوم يؤمنون بان هذا الكون وان هذه الامور لا يمكن ان تكون الا من تدبير خالق وان هذا لا يمكن ان يقع بنفسه لذلك ربنا يقول ام خلقوا من غير شيء - 00:18:51

ام هم الخارقون خلقوا السماوات والارض اذا كل هذا لا يمكن ان يخلقوا من غير شيء ولا يمكن ان يكون امام الخالقون ولا يمكن ان يكونوا خلقوا السماوات والارض اذا في القدرة هي التي خلقتكم ينبغي ان تعبدوها وتطيعوها وهي - 00:19:14

ثم تبين نوع جديد من الشرك والوان من الانحراف قال وجعلوا لله هؤلاء الكفار المذكورون شركاء جمع شريك الجن بدل من شركاء وصلها وجاء او او عطف بيان وجعلوا لله شركاء - 00:19:32

هذه الشركاء هم الجن سواء قل لا ان الجن جنس من الملائكة او ان الجن هو نوع من الشياطين وجعلوا بينه وبين الجنة السبب والحال انه خلقهم والذي يخلق لا يصلح ان يكون شريكا - 00:20:03

المخلوق لا يكون شريكا لله والعاجز لا يكون لها فمن صفات الله القدرة التامة من صفات الله الخلق من صفات الله القدرة من صفات الله العلم اما هؤلاء لا يملكون لانفسهم ايش - 00:20:26

ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا من اين تكون لهم العبادة اذا هذا نوع وصيف من اصناف كفر هؤلاء القوم جعلوا لله شركاء هؤلاء الشركاء الجد ولذلك هؤلاء الجن - 00:20:53

يدعو لهم ويقربون لهم ويذبحون لهم ويذكرون اسماءهم على العبادات لان من طبيعة الجن لا تخدم من لا يشرك بها لذلك التعامل مع

الجن في غاية الخطورة باب خطر باب الوعظ - 00:21:13

باب مزلقة لأن الجن يقول لك أنا مسلم وهو ما هو مسلم لأن الجن يقول لك أفعل كذا وأنا أفعل لك كذا وتوна هذا الفعل عادي وهو يكون طاعة للجن فتفع في الشرك وانت لا تدري - 00:21:37

لذلك هو لا يريد منك الا ان تكفر بـ الجن يريد من الناس ان يكفر فإذا كفر الناس الجن يعطيه ما يريد مما يقدر عليه ولذلك ربنا يقول ان الشيطان لكم عدو - 00:21:55

فاتخذوه انما يدعوه حزبه ايش ليكونوا من اصحاب السعير ولما يأتي يوم القيمة ويوضع للشيطان منبر في النار يخطب خطبته المشهورة البليغة الموجزة التي ذكرها الله في سورة ابراهيم. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق - 00:22:17  
ان الله وعدكم وعد الحق من يعمل سوءا اعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئنه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم وعدكم وعد الحق قال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ووعدكم - 00:22:45

انا كذبت عليكم ماذا تزيدوني ووعدكم قلت لكم تعالوا اليك كذب الشعوب ما الذي تزيد تعال عندي تعال تمنع ولكن ما قال لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم - 00:23:13

ما كانت لي قوة ولا قهر ولا شيء. كل واحد نقول له تعال وكل واحد يلبس عليه بيبيته الذي يريد السمعة نأيته من باب السمعة والذي يريد المال نأيته من باب المال - 00:23:37

والذي يريد الشهوة نأيته من باب الشهوة والذي يريد ايش؟ الشبهة نأية من باب. كل واحد ينجيه من ايش من جانب الضعف فيه. وكل انسان له جوارب ضعيف فيه فكل واحد نلبس عليه على قدر ايش - 00:23:53

على جانب ضعفي بعض الناس تجده في كل شيء طيب. لكن اذا جاءت السمعة مسكيين يضيع عقله يعمل اشياء لاجل ان يقال ونعم بعض الناس طيب في كل شيء اذا جاءت الشهوة - 00:24:10

مسكين يرمي كل شيء بعض الناس في كل شيء طيب لكن اذا جاء النساء خلاص يضعف هو يجي لكل واحد ايش بالجانب اللي ايش راه ضعيف فيه في كتاب الحقيقة لابن الجوزي اسمه تلبيس ابليس. هذا ينبغي ان يقرأ - 00:24:27

انه يعالج مكانن الشيطان من النفوس بعدين يقول وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي قلت لك تعال وجئتني فلا تلوموني ولموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخ. لا انفعكم ولا تنفعوني - 00:24:51

والله لا اذر لنا بعد هذا البيان الواضح ينبغي لكل عاقل ان يحتاط ويجهتهد ويحذر اذا وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم والحال انه هو الذي اوجدهم والموجود هو الذي يعبد لا يجعل له شركاء - 00:25:13

لذلك قلنا ان الشياطين يساعدون اخوانهم من الناس في كل ما يريدون بل يأتونهم بالمال ويأتونهم بالقوة ويأتونهم بما لا يعلمون كما قال ربنا واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقترون - 00:25:35

اخوان الجن يريدون الناس بكل ما يريدون والنتهاية لكي يكفر بنو ادم فإذا كفر الجن يؤتيه بما يريد. واحد الان ماشي في خلاء وحلت فيه السيارة في الرمال يقول مثلا يدعو غير الله - 00:26:01

لان كل بلد فيها اولياء اذا كان من اي بلد يدعوا اولياء ذلك البلد فتأتي الشياطين وتطلع السيارة يكون في محل ما فيه ماء ويدعو غير الله فتأتيه الشياطين بالماء - 00:26:31

يكون يريد مال ويقول يا فلان انا احتاج مال. فتأتي الشياطين وتضع له رزم المال عند رأسه لذلك تقول انت تقولون نحن لا ندعوا اولياء. نحن اذا دعوناهم يعطون ما نريد. هذا يسمى ماذا - 00:26:50

استدرج لذلك قال شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غررا. قال واخوانهم يمدونهم في الغي يمد في الغي الانسان اذا كان يتبع على جهل وجاء الشيطان وادخل له البدعة كل ما يريد يأتيه به - 00:27:08

يأتيه بالمال ياتيه بكل شيء يأتي بخرق العادة. يمكن يقول له ما يقع الان في الصين او ما يقع في اي محل لذلك الشياطين الناس يوحون الى شياطين الجن بما يلبسون به على المسلمين - 00:27:29

ولذلك جاء الشيطان لقريش وقال لهم سلوا محمدا عن الشاة تصبح ميّة من الذي قتلها قال لهم الله قتلها قال لهم قولوا له ما ذبحه الله تقولون حرام. وما ذبحتموه تقولون حلال. انتم احسن من الله - [00:27:46](#)

مشكلة عند الشيطان قال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم بقولهم ما ذبحتم حلال وما ذبحه الله حرام - [00:28:06](#)

وان اطعتموه في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون ما الذي يحمي من هذا العلم العلم هو اليحبي العلم هو اللي يمايز بين الحق والباطل وبين البدعة والسنّة وبين الشيطان وبين لمة الملك - [00:28:21](#)

هذا العلم هو اللي يحمي لذلك لا علاج لهذا الجانب الا العلم والتعقيم في الشرع. ومعرفة الحال والحرام ومعرفة النصوص. هذا الذي يحمي المسلم. اما اذا هذا المسلم من غير علم الله يخلف علينا وعليه - [00:28:45](#)

الشيطان ويقول له افعل. ويأتي الشيطان ويقول له انا الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول ما قال الشيطان لا يكذب علي قال الشيطان لا يتمثل بي من رأني فقد رأني. ما قال الشيطان لا يكذب علي - [00:29:01](#)

وقد يأتيك الشيطان ويقول لك انا الله اذا الذي يحمي هو العلم اذا رأيت رجلا يطير فوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعي - [00:29:17](#)

الفيصل لاتباع الكتاب والسنّة اما الشيطان اذا انحرف المسلم يا سلام يأتي بكل ما يريد بالمال وبالجاه وبالسمعة ولكن لازم يصرف لي حقوق الله لازم ما يتعامل الشيطان مع الانس الا بصرف حقوق الله - [00:29:40](#)

اذا كثير من يرقي ويتحذ الرقية ينبغي ان يحذر من ان يكون يرقي واحد ويقول له انا انسى او انا مسلم انا يقول لك مسلم وهو كافر يقول لك انا جنية هو جني ما هو جنية كذا بین - [00:30:06](#)

ويلبس عليك ويحاول ان يراوغك حتى ايش حتى تطيعوا في بعض الشيء بعدين يستدرجك يقول لك افعل كذا لا تفعل كذا اعمل كذا وفي النهاية تطيعوا وبعدين تقع في مشكلة - [00:30:24](#)

لذلك ينبغي لمن كان ان يرقي بالشرع سورة البقرة القرآن المعاذتين الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ارفع الباس اشف انت الشافي اذهب البأس رب الناس لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما - [00:30:43](#)

بعدين الادعية الواردة سور القرآن كلها علاج الدعاء اما استعمال الاشياء وبعدين الذبح والدم وبعدين العصفور وبعدين او هذى امور المشاكل هذى لا يصلح هذا ويكتب الحروف بالدم هذا اجرام - [00:31:04](#)

القرآن لا يمسه الا المطهرون والدم المسقوح نجس. كيف تكتب القرآن بالدم اذا لان هذه الجريمة يساعدك الشيطان به اذا لا بد ان نحذر وان نتبع شرع ربنا ونحذر من المزالق التي - [00:31:30](#)

وقع فيها كثير من المسلمين وخرقوا له وخرقوا له من الخرق وهو الاخلاق وخرقوا من التكثير. بنين وبنات بغير علم قالوا الملائكة بنات الله عيادة بالله سبحانه تنزيها له وتعالى عما يصفه هؤلاء - [00:31:49](#)

من اين يكون له ذلك وهو موحد السماوات والارض من غير مثال سابق ولم يكن له ولده ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء. وهو بكل شيء علىم هذه الصفات - [00:32:15](#)

هي الصفات الله ذلكم الله ربكم لا ما تصفونه هذه هي صفات الله بديع السماوات والارض فلا يمكن ان يكون له ولد ولا يمكن ان تكون له صاحبة وخلق كل شيء - [00:32:38](#)

والولد لا يكون مخلوقا والصاحبة لا تكون مخلوقة وهو خلق كل شيء فتعالى عن ذلك وهو بكل شيء عليم وهذا تهديد وتخويف لهم من الكفر. ذلكم الله ربكم ذلكم الموصوف بما تقدم - [00:32:58](#)

الله ربكم هو المربيكم وموحدكم لا الله الا هو لا معبود بحق غيره خالق كل شيء ايش فاعبدهوا اعبدوه على بما شرى العبادة تكون بما شرع لا بالزيادة ولا بنقص - [00:33:20](#)

والعبادة منقسمة الى ثلاثة اقسام عبادة قلبية المحبة الخوف الرجاء التوكل اليقين الكراهية في الله. المحبة في الله. الموالاة في الله

الخشية اليقين تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:33:47

وما اخطأك لم يكن ليصيبك. افي اي يومي من الموت افي يوم لم يقدر ام يوم قدر اذا قدر لازم يقع واذا لم يقدر لم يقع قل لو كنتم في بيوتكم - 00:34:18

ايش الى مبادئي اذا لا الله الا هو لا معبود بحق الا هو خالق كل شيء. كل شيء موجوده الله فاعبدهم ما يخلق فاعبدهم بما شرع الله لا يعبد الا بما شری - 00:34:35

العبادة توقيفية عبادة قلبية عبادة بدنية الصلاة والصوم عبادة مالية كالزكاء عبادة قلبية وبدنية ومالية كالحج كل انواع العبادة في الحج لذلك الحج الصلاة ايضا فيها بذل الوقت والوقت كل شيء ينتج من الوقت - 00:34:57

وفيها الصوم لأن المصلي لا يجوز له ان يأكل لذلك من اعظم العبادات الصلاة اذا فاعبدهم بجميع انواع العبادات التي سرى ابادة بدنية عبادة قلبية عبادة مالية وهو على كل شيء وكيل - 00:35:29

كل شيء الله حافظه قائم به يدبر امره يصلح ثم قال جل وعلا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبيث. هنا وقفه طويلة لعلماء السنة مع المعتزلة استدلوا بهذا على ان الله لا يرى - 00:35:52

وفي فرق بين الادراك وبين الرؤيا هي ان ترى الشيء والادراك ان تحيط به من كل جهة. والله تعالى محظوظ بالامور ولا يحاط به ما قاله المعتزلة الحقيقة - 00:36:22

مردود عليهم بالادلة الكثيرة موسى قال ارني انظر اليك والانبياء لا يطلبون المستحيل قال لن تراني لانك خلقت على هيئة لا تتحمل وقال انكم ترون ربكم وقال لهم ما يشاؤون فيها - 00:36:45

ولدينا مزيد وقال للذين احسنوا الحسنة وهو النظر الى وجه الله ونبينا قال له ربه لتبيّن للناس ما نزل اليهم وقال انكم ترون ربكم كما ترون القمر لا تضامون فيه - 00:37:06

ولذلك هذه الرؤيا لائقة بجلال الله وكماله نستعمل فيها الاسس الثلاثة التي ذكرناها دائمًا وهي ايوة التصديق والتزييه وقطع الطمع عن ادراك الكيفية هذه طريق سلامه محققه ولا شك ان كثيرا من الفضلاء والعلماء - 00:37:23

يعني وقعوا في خطأ للتأويل بان نبينا صلى الله عليه وسلم قال له ربه لتبيّن للناس ما نزل اليهم وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز له فهو وصف ربه بهذه الصفات ولم يقل لهم يجب عليكم ان تؤولوها - 00:37:47

ولو كان التأويل لازما او مطلوبا به لقال يجب ان تؤولها قال الرحمن على العرش استوى وقال لا تدركه الابصار. وقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال جل وعلا هل تعلم له سم يا - 00:38:08

وقال نبينا صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يكون ثلث الليل الاخير الحديث. وقال لا تزال النار تقول لي المزيد حتى يضع رب فيها قدمه. فينزو ببعضها الى بعض وتقول قط قط - 00:38:27

وقال ان ربكم ليس باعور وقال للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة قال اما بنتكم من في السماء لكن له العلو المطلق مثله هذه الصفات على اساس التزييه - 00:38:41

ليس كمثله شيء ايش وهو السميع البصير لاحظ بعد قبل قوله وهو السميع البصير ليس كمثله شيء فثبتت على اساس التزييه ونفع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافه. كما قال بارك الاستواء معلوم - 00:39:01

والكيف غير معقول والايام به واجب. والسؤال عنه بكيف بدعة وقالت ام سلمة والكيف غير معقول وهذه الامور بينها القرآن كثير ووضاحتها الحقيقة ثم قال تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. اذا ما استدللت به المعتزلة خطأ - 00:39:21

في فرق بين الرؤيا وبين الادراك لا يحيطنا بعلمه وهو يدرك الابصار يدرك كل شيء وهو اللطيف الخبير اللطيف بخلقه الخبير في امور الناس وفيما يذهب وما يكرم وما يخلق وما - 00:39:50

يعز وما يذل ذلك بيده القسم لا تأخذ ستة يرفع هذا ويتعذر هذا ويميت هذا ويحيي هذا ويغطي هذا ويتنقل هذا وامرها اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:40:10

قد جاءكم بصائر من ربكم قد حرف التحقيق. جاءكم اتاكم ايها المخاطبون. مصائر نور وهداية وادلة واضحة. من ربكم من خالقكم  
وموожدكم. فمن وقبلها لنفسه ومن ترك وعمي ولم يقبل - [00:40:31](#)

فاثمه ووبال ذلك عليها على نفسه وما انا عليكم قال عليكم بوكييل ارغمكم ولكن ابين لكم قيل هذه الاية منسوخة باية السيف وقيل  
هذه الاية ليست منسوخة وانما هي يبین لهم ويبيین لهم ان من لم يؤمن - [00:40:49](#)

لابد ان ايضا يقاتله لانه ليس حفيظ عليهم ولكنه يأمرهم بما امره الله به ومن جملة ما امره به دخولهم في الاسلام او دفعهم للجزية  
لابد اهل الارض ان يلغعوا لشرع الله - [00:41:09](#)

اما بالدخول في الاسلام كما قال ادخلوا في السلم كافة او بالاذعان الى الاسلام وقبول نظامه للصياغ تحت ما اراده ولا مانع من ان  
يبقى على دينه شريطة ان ينفذ الشروط التي امن بها - [00:41:27](#)

اذا هذا الدين جاء ليشطى نفوذه على الارض بشاعة فليؤمن خريطة الاذعان لابد من الاذعان وكذلك نصرف الايات. نوضحها ونبينها  
وليقولوا درست درست ول يقولوا درست تعلم من من كما قال يعلمه - [00:41:50](#)

قال كيف لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا عربي مبين او دارست من من كان معك او درست ما جئت به وتلوته على الخلاف في  
ذلك ولنبيه لقوم يعلمون. نوضحه - [00:42:22](#)

ثم قال اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو. واعرض عن المشركين اتبع ما اوحى اليك امر الله انفذ اوامرها واجتنب نوعيه واقرأ  
كتابه واعمل به لا الله الا الله - [00:42:48](#)

واعرض عن المشركين اقوالهم وسبهم وشتمهم ولا تتنازل معهم ثم في النهاية ولو شاء الله ما اسرکوا اطمئن قدرة الله نافذة وامرها  
واقع ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا - [00:43:10](#)

وما انت عليهم قيل ايضا من سخا وقيل هذا ليس من المنسوخ وانما هو من باب اطمئنان النبي صلی الله عليه وسلم وتعلیمه وامرها  
للبقاء على ما هو عليه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - [00:43:28](#)

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي  
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا - [00:43:48](#)

بالعافية واصالتنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومالنا يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها واخرها علانيتها سرها.  
اللهم انا نسألك الجنة ونعدوك بك من النار سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:06](#)

يقول هل تحريم الشيء لذاته ام لعلته مثال الحرير تحريم لذاتي ام لعلته وهو النعومة التحرير في ذاته علة وهو ليقول المطيع سمعا  
وطاعة ول يقول العاصي لما حرم هذا؟ وما الفائدة - [00:44:30](#)

فيدخل هذا الجنة ويدخل هذا جهنم ويظهر فيها لا رحمته وكرمه واحذر في هذا سطوهه ونقمته وبضدها تميز الاشياء ولكن كل  
شيء ينهى عنه الله فالغالب يكون فيه ضرر وكل شيء يأمر به الله في الغالب يكون فيه نفع - [00:44:54](#)

ولذلك يدبر الامر اي شيء الان ينهى عنه يوجد فيه الضرر الذهب ظهر ان استعمال الرجال له مضر الحرير يقال انه مبر ستر  
المرأة لجسمها ثبت انه طيب يجعل المرأة تحتفظ بانوثتها - [00:45:16](#)

الصلوة رياضة لا تقع عين ولا تكسر سن وتنقوى البدن وتكثر الحسنات الوضوء ينظف اطراف الجسم التي تتعرض للوساخة  
وللفيروسات والميكروبات اذا هذه الامور فيها نفع قد يظهر لنا وقد لا يظهر لنا. وما اوتیتم من العلم - [00:45:39](#)

الا قليل. لكن اكبر شيء ان يقوله المطيع سمعا وطاعة. وان يقول المجرم لماذا؟ ما الفائدة ويدخل هذا الجنة ويدخل هذا جهنم يقول  
ذكرت ياشيخ ان الرجل مخلوق من الارض وان المرأة من ضلع الرجل وادم مخلوق من تراب - [00:45:59](#)

والرجال والنساء ابناء ادم فكيف يكون الرجل من تراب والمرأة من ضلع الرجل؟ ارجو التوضيح التوضيح قال تعالى هو الذي خلقكم  
من نفس واحدة وخلق منها زوجها فحواء خلقت من ادم بعد ان صار حيا - [00:46:20](#)

اما عدم خلق من التراب وجمع والانسان من تراب فالامر واضح وهذا تعليل ما هو لازم يكون الكلام اللي قلنا من باب اه التعليل لماذا؟  
ولذلك قال ليسكن اليها نعم - 00:46:43

لماذا عبر الله عز وجل في سورة العصر بالماضي عملوا تواصوا وهل الفعل الماضي هنا يتحقق فيه المعنى المراد من الاية والعصر ان  
الانسان لفي خسر وعملوا الصالحات اصلا هنا - 00:46:59

الفعل الماضي هو ماضي الا الذين امنوا ما هو الا الذين يؤمّنون الله اقسم ان اهل الارض في خسارة الا من امن على ايمانه بعمل  
الصالحات ثم زاد ذلك بالتواصي - 00:47:25

على الخير والصبر لان الذي يعني يعمل الصالحات ارضي لان يؤذى هذا ما ارى انه فيه اصلا اشكال حتى تأتي السؤال ما رأيك يا  
اخي ؟ بالعطورات التي فيها كحول اذا كان لا يجوز استخدامه - 00:47:41

ماذا نفعل بالموجود عندنا والله هذا يسأل عنه اصحاب المختبرات لان الخبر نجس على القول الراجح رجس وسقاهم ربهم شرابة  
يفهم منه ان خمر الدنيا غير طهور وقال رجس ورجس النجس - 00:48:00

فجمهور العلماء قالوا الخبر نجس وقالوا الكحول هو روح الخمر هل هذا صحيح او غير صحيح اذا نشف الخمر يقول اصبح طاهر  
الامر فيه نوع من السعة لكن من يريد ان يحتاط الاحتياط - 00:48:27

في امور الدين من فر من شك الى يقين ولكن الذي يريد ان يتحقق يذهب لاصحاب المختبرات والاطباء ويذهب ويعرف ايش المادة  
الموجودة ويتكلم على علم نعم هل يجوز مجالسة اهل الشرك في في الدين - 00:48:43

يحضرونه ايش بدون ان يقولوا او نتكلم على هذا الشرك ما المقصود باهل الشرك؟ والمقصود بال المجالسة اهل الشرك واهل الضلال  
واهل الانحراف اذا لم يخالطهم اهل الحق من اين تأتيهم الهدایة - 00:49:04

الآن في شرائح من من الخلق كفار وشرائح مبتدعة وشرائح فسقى وفي شرائح من الخلق اهتدوا طيب اذا عزل المهددون عن  
المنحرفين من اين تأتي الهدایة للمنحرفين والله يقول ادعوا الى سبيل ربكم - 00:49:31

ويقول لا يضركم من ضل اذا اهتديتكم ويقول والله لتأمن بالمعروف لتهون عن المنكر. اذا هجرت المنحرف من اين تدعوه؟ ومن اين  
تأتي الهدایة ولذلك الولاء والبراء امر قلبي ما له علاقة بالتعامل - 00:49:53

البلاء والبراء قلبي. عمر يقول في البخاري انا لن بش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم ونبينا قال بنس اخو العشيرة فلما جاءه هش في  
وجهه ولا ينام فقالت عائشة قال متى رأيتني سبابا او شتاما شر الناس من اتقاه الناس مخافة شره - 00:50:11

والاسلام فيه قوة يدفع عن نفسه الذي يخالط المسلمين هو اللي يدخل في الاسلام. اما المسلم لا يضره المنحرف وما ضر المسلمين الا  
تقاعس العلماء العارفين سواء اليوم احد او في اي يوم من الايام الذي يضر المسلمين تقاعس العلماء العارفين. عبدالله بن ابي بن  
سلول الخزل الجيش وما ضر ذلك - 00:50:36

اذا الذي يضر الاسلام ان يتترك العلماء واهل الحق حقهم واجبهم. هذا الذي يضر الاسلام واقول لابد لمن رزقهم الله الفهم والمعرفة  
والمعتقد السليم ان يخالطوا المنحرفين حتى ينجيهم الله على ايديهم - 00:51:10

لا يقول الباطل ولا يقبل الباطل ولكن يرفقوها بهؤلاء حتى يعطوهم المعلومة السليمة اما ان تدخلهم في الدين او تقيم عليهم الحجة  
هل يجوز الخروج من المسجد اذا كان معتكف لا - 00:51:32

لا عند المالكية وعند الشافعية اذا اشترط ما في مشكل لان الشافعية وسعوها والمالكية ضيقوها والحنابلة والاحلاف وسط الشافعية  
في الاعتكاف امر سهل. والمالكية مضيق عندهم جدا. لا تستغل في الاعتكاف الا بامر الاخرة - 00:51:57

لا تقرأ العلم ولا تعمل اي شيء الا متحممض للاخرة اذا يجعل الاعتكاف متبعد للاخرة. الشافعية يجعله يمكن تعتكف ولو نصف ساعة  
الامر في هذا عندهم سهل ولذلك ينبغي لمن يريد ان يعتكف ان يقرأ حكم الاعتكاف - 00:52:20

نعم يجوز ان تتبع الجنائزه وترجع الى الشروق وتصلی ولک الاجر ان شاء الله ولک اجر كل ما تريده ان شاء الله نعم هذا هو رجل سافر  
مع المقيم ثم سلم عن ركعتين واكملا الامام فماذا عليه - 00:52:41

هذا فيه من العلماء من يقول يجوز ولكن الاولى انه اذا صلى مع الامام ان يتم مع الامام. انما جعل الامام فاذا انفصل عن الامام لم يأتى به هذا الاولى - 00:53:01

وفيه من الخيار العلماء من يقول له ان ينفصل ويسلم له ان يجلس حتى يأتيه وله ان يتبعه ولكن الاولى انه اذا كان مع الامام لا ينفصل عنه هذا الذي يظهر - 00:53:17

ما الاصول وما الفروع؟ الاصول الاصل ان الامر للوجوب والنهي للتحريم هذا عصر من الاصول والفرع انك تغض بصرك عن الحرام ان النظر الى الاجنبية ايش يحرق هذا فرع واصل - 00:53:33

ان الامر ان الابريش للوجوب غض البصر واجب ما يفهم منه ان النظر الى الاجنبية ايش محرم فالنص عمومه يقال له اصول وفرعيات النص يقال لها فروع ولذلك الفقه هو الفرعيات اللي فيه - 00:54:00

والفرع حكم الشرع قد تعلق بالصفة الفعلية مثلاً كنبد مطلقاً والاصول هي معرفة سرائر اجمالية وطرق الترجيح ومعرفة المستفيد 00:54:24 اصوله دلائل الاجمالي وطرق الترجيح قيد تالي وما للاجتهاد وهذه المادة مفيدة لطلاب العلم مادة اصول الفقه الحقيقة - 00:54:24 والقواعد الفقهية والقواعد الاصولية. هذه من الامور المساعدة لطالب العلم على الاستنباط والترجح وعلى القبول والرفض وعلى الفهم امرأة تريد العمرة وجاءتها العادة السارية فما الحكم؟ الحكم ان تدخل في الاحرام - 00:54:55

من الحليفة وتلبي وتذكر الله وتستغفر ولا تصلي ولا تدخل المسجد. فإذا ظهرت واغتسلت طافت وسعدت وتحلت ولذا ينبغي للقادمين لمكة للحج والعمرة ان يكون عندهم اليه للنساء اللاتي تأتيهن العادة - 00:55:13

يكون معمول لهم شرط ان المرأة اذا جاءت هالعادة يعني يتأخروا لها حتى تطهر لتطواف وهي ظاهر لأن نبينا صلى الله عليه وسلم قال غير الا تطوفي بالبيت باسماء زوجة ابي بكر - 00:55:43

افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وقال لي احدى امهات المؤمنين لما طافت بعد طواف الافاضة احابستنا هي قالوا انها طافت طواف الافاضة فاسقط عنها طواف الوداع للحائض - 00:56:00

احاديثنا هي غير ان لا تطوفي بالبيت هذان صريحان صحيح ان فينبغي للرفقاء التي يأتون للحج والعمرة ان تعمل لهم اليه حتى لا يترك المرأة تطوف وهي حائض او تخرج من الحرم من غير طواف - 00:56:16

اعطانا الله واياك ما ت يريد هل نستطيع استدلال بحديثها بواحد اليه ثلاثة نفر انه لا يجوز مغادرة مجلس العلم الا باذني. لا لا الدرس العام من اراد ان يحضر ومن اراد ان لا يحضر. الدرس الخاص - 00:56:37

الذى فيه الطالب يأخذون شهادات وياخذون سماعات اذا غاب الواحد يستأذن ويكتب انه غاب عن الدرس اذا اعطيت اجازة يقول لكنه غاب عن درس كذا يوم كذا انا لا اعطيه في اجازة لانه ما حضر - 00:56:59

فإذا يستأذن حتى لا يكتب له انه يجاز في كذا لانه سمعه لكن من محل كلًا إلى كذا غاب عنه فلا يأخذ فيه الا حتى يأتي ويسمعه سماع الحال نكتفي بهذا - 00:57:20

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:57:36